

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الدال مع القاف .

قوله للنساء إن زكّون إذا جُعنتنّ - دَقَعَتْنِ - قال أبو عبيد الدّ - قَعُ الخُضُوعُ في طلبِ الحاجةِ مأخوذٌ من الدّ - قَعَاءٍ وهو التّسُّرابُ .
ومنه لا تحلّ المسألةُ إلا لذي فقْرٍ مُدْ - قِعٍ أي شديدٍ يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدّ - قَعَاءٍ .

وقال ابن الأعرابي الدّ - قَعُ سُوءٌ احتِمَالِ الْفَقْرِ وَالخَجَلُ سُوءٌ احْتِمَالِ الْغِنَى .

وَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَجْلِدَ قُدَامَةَ قَالَ اثْنُونِي بِسَوْطٍ فَجَاءَهُ
أَسْلَمٌ بِسَوْطٍ دَقِيقٍ صَغِيرٍ فَقَالَ أَخَذَتِكَ قَرَارَةَ قَوْمِكَ أَي عَادَةَ أَهْلِكَ .
قال الخطّابي أي عادتهم في الملاقِ .

وكان رسولُ الله ﷺ لا يجِدُ من الدّ - قَلٍ ما يَمْلَأُ بطنَه الدّ - قَلُ من النَّخْلِ
الذي يُقَالُ لَهُ الْأَلْوَانُ وَثَمَرُ الدّ - قَلٍ رَدِيءٌ